برنامج الأغذية العالمي

Programme Alimentaire Mondial

World Food Programme

Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الأولى

روما، 8-2010/2/11

التقارير السنوية

البند 4 من جدول الأعمال

مقدمة للمجلس للموافقة

التقرير السنوي لعام 2009 إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومجلس منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

A

Distribution: GENERAL

WFP/EB.1/2010/4/Rev.1

8 February 2010

ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي على شبكة الإنترنت على العنوان التالي: (http://www.wfp.org/eb)

مذكرة للمجلس التنفيذي

هذه الوثيقة مقدمة للمجلس التنفيذي للموافقة

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين قد تكون لديهم أسئلة فنية تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

مدير شعبة العلاقات مع الهيئات المتعددة الأطراف والمنظمات غير الحكومية: السيد: P. Larsen رقم الهاتف: 066513-2601

موظف العلاقات الخارجية: السيدة: R. Fanelli رقم الهاتف: 066513-2723

يمكنكم الاتصال بالسيدة I. Carpitella، المساعد الإداري لوحدة خدمات المؤتمرات، إن كانت لديكم أسئلة تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي وذلك على الهاتف رقم: (066513-2645).

ملخص

يقوم **البرنامج** بدور مركزي في جهود الأمم المتحدة على نطاق المنظومة في تعزيز الاتساق ومساندة الجهود التي تقودها البلدان لمعالجة أزمة الأغذية المتواصلة والركود الاقتصادي والصراعات وشدة الطقس والصدمات الأخرى على أكثر السكان ضعفا. وشكل هذا تحديا خاصا خلال فترة تجاوز فيها عدد الجياع ومن يعانون من سوء التغذية مليار نسمة لأول مرة. وفي سياق الاستعراض الشامل للسياسات الشاملة الذي يجرى كل ثلاث سنوات لأنشطة التشغيل لتطوير منظومة الأمم المتحدة، وتماشيا مع الخطة الاستراتيجية 2008-2013 [1]، عزز **البرنامج** شراكاته على المستويين الوطني والعالمي ليكون أكثر فاعلية كجزء من منظومة الأمم المتحدة لتلبية الأهداف الإنمائية للألفية والاستجابة للاحتياجات الإنسانية. وبالرغم من الأزمة المالية، حشد **البرنامج** موارد كبيرة، بما في ذلك من خلال صناديق مشتركة.

واصل **البرنامج** استخدام مساهماته في توفير المساعدة الغذائية إلى من هم في أشد الحاجة إليها، وشراء الأغذية محليا واستخدام أدوات مبتكرة لتحسين التغذية وتسليمها وشرائها على المستوى القطري. وشكل البرنامج التجريبي للشراء من أجل التقدم الوسيلة لاختبار ممارسات التوريد المبتكرة وتطوير أنشطة جديدة لمساندة المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة في عدد من البلدان النامية. كما أن التوسع في استخدام القسائم والتحويلات النقدية يسَّر أيضاً تحول أنشطة **البرنامج** نحو توفير أشد مرونة للمساعدات الغذائية. وبدأ **البرنامج** بتوجيه مزيد من الاهتمام إلى الاستراتيجيات التي تقودها البلدان والأقاليم بدعمه للاتحاد الأفريقي/الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا والبرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا من خلال توفير الخبرات ومواءمة استراتيجيات **البرنامج.** وعبر الاستراتيجيات المعززة لبناء القدرات ونقل المسؤوليات فإن **البرنامج** يقوي من تركيزه على إيجاد حلول طويلة الأمد لتحديات الجوع.

عمل **البرنامج** مع أعضاء آخرين في فريق العمل الرفيع المستوى المعني بأزمة الأمن الغذائي العالمية التابع للأمين العام للأمم المتحدة من خلال تعاون غير مسبوق فيما بين الوكالات من أجل الأمن الغذائي. ووفر هذا العمل الزخم السياسي لزيادة الاستثمارات في الأمن الغذائي والتغذية للقضاء على الجوع. وفي النهاية، أدى ذلك إلى الالتزام بمبلغ 20 مليار دولار أمريكي من أجل الأمن الغذائي في قمة لاكويلا عام 2009 وتحويل لجنة الأمن الغذائي العالمي إلى هيئة شاملة فيما بين الحكومات. ويتماشى اشتراك **البرنامج** في هذه العمليات مع المبادئ المعتمدة في قمة روما العالمية للأغذية في نوفمبر/تشرين الثاني 2009، والتي تركز على المناهج المتماسكة والتي تضطلع بها البلدان.

وفي أعقاب التنفيذ الناجح للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام أصبح **البرنامج** أول وكالة في الأمم المتحدة تطلق نظام برنامج ساب (SAP) المتوافق مع نظام المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام، وهو النسخة الثانية من شبكة **البرنامج** ونظامه العالمي للمعلومات (WINGS II)، الذي يسمح بمزيد من المتابعة الدقيقة والتفصيلية للموارد المالية والبشرية في مختلف أرجاء **البرنامج**. وأسفر استعراض داخلي للعمليات والإجراءات المتعلقة بالموافقة على البرامج الجديدة وتعديلات الميزانيات، والذي أجري في سياق استعراض الإطار المالي، عن تحسين ترتيب الأولويات وتعزيز الاتساق في تطبيق الخطوط التوجيهية وكذلك التنسيق بين

[1] تم تمديد الخطة الاستراتيجية **للبرنامج** (2008-2011) حتى عام 2013 بناء على قرار المجلس 2009/EB.A/3.

العمليات القطرية والإقليمية والعالمية. وبغية تعزيز المساءلة، فقد زاد عدد موظفي **البرنامج** الملزمين بتقديم الإقرارات المالية من 6 موظفين إلى 400 موظف، مع التركيز على الموظفين المتمتعين بصلاحيات واسعة في مجال التوريد.

وبما أن الأزمة الاقتصادية فاقمت من أثر الأزمة الغذائية في عام 2009، سرَّع **البرنامج** من جهوده التعاونية لمساعدة السكان المحتاجين بشكل عاجل. وبالتنسيق مع العاملين الآخرين في الميدان الإنساني، استجاب **البرنامج** إلى حالات طوارئ في إطار نظام المجموعات مواصلا قيادة مجموعة اللوجيستيات والقيادة المشتركة لمجموعة الاتصالات على الصعيد العالمي وقاد منفردا أو على نحو مشترك مجموعات قطاع الأغذية على المستوى القطري. وشارك **البرنامج** أيضا في مجموعات الصحة والتغذية ومجالات أخرى.

تصدر **البرنامج** أو كان مشاركا في عدد من المبادرات المشتركة للأزمة التي اعتمدها مجلس الرؤساء التنفيذيين في أبريل/نيسان 2009، وقدم رصدا وتحليلا من خلال النظام العالمي للإنذار بآثار الأزمات ومواطن الضعف. وترأس المدير التنفيذي **للبرنامج** اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى التي عملت لتنسيق ممارسات الأعمال للأمم المتحدة وتحسين سلامة الموظفين ونظم الأمن. وفي مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، واصل **البرنامج** التعاون في دعم التنسيق والتنفيذ على المستوى القطري من خلال نظام المنسق المقيم. وبني هذا العمل على إنجازات مبادرة توحيد الأداء بواسطة ضمان أن أطر عمل المساعدة الإنمائية للأمم المتحدة تتماشى مع الأولويات والخطط والمبادئ الوطنية وأنها مصممة لدعم الحكومات لتلبية الأهداف الإنمائية للألفية.

مشروع القرار*

يوافق المجلس على "التقرير السنوي لعام 2009 إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومجلس منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة" (الوثيقة WFP/EB.1/2010/4/Rev.1). وعملاً بقراره 2004/EB.A/11، يطلب المجلس إحالة التقرير السنوي إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومجلس منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة مشفوعاً بقرارات المجلس وتوصياته لعام 2009 وقراره الحالي.

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

المساهمة في اتساق منظومة الأمم المتحدة وفاعليتها

تمويل الأنشطة التشغيلية

1- بلغ معدل الجوع في العالم ارتفاعا تاريخيا في عام 2009 حيث أصبح هناك أكثر من مليار نسمة يعانون من سوء التغذية. وفاقمت آثار أزمات الأغذية والوقود والأزمة المالية مجتمعة من الضعف الناجم عن الكوارث والصراعات والفقر. ونتيجة ذلك، توسع **البرنامج** في مساعدته الغذائية والتغذوية، بما في ذلك شبكات السلامة مثل التغذية المدرسية حيث وصلت إلى 180 مليون مستفيد في 74 بلدا.

2- كان مجموع التمويل المتوقع **للبرنامج** لعام 2009 هو 3.9 مليار دولار أمريكي، حيث زاد بمبلغ مليار دولار أمريكي عما ورد خلال أعوام حتى عام 2008. وحيث أن الحاجات المتزايدة فاقت التمويل التقليدي للجهات المانحة، تم إيلاء أهمية أكبر لحشد هيئات مانحة جديدة وضم البرامج القطرية **للبرنامج** بالكامل في أطر عمل المساعدة الإنمائية للأمم المتحدة وعمليات استراتيجية الحد من الفقر والخطط الإنمائية الوطنية.

3- وحتى 7 ديسمبر 2009، تلقى **البرنامج** 3.6 مليار دولار أمريكي من 75 جهة مانحة. وقدمت البرازيل وألمانيا واليابان وقطر والاتحاد الروسي وإسبانيا أعلى مساهمات إلى **البرنامج**. وزاد أو استدام التمويل في عام 2009 من أستراليا وبلجيكا وكندا والمفوضية الأوروبية والهند وكينيا والولايات المتحدة الأمريكية والجهات المانحة الخاصة. ودعمت الحكومات المضيفة في بنغلاديش وبوروندي وكمبوديا ومصر ومدغشقر وملاوي وباكستان عمليات **البرنامج** في بلدانها. وقدمت كازاخستان وعمان وأوكرانيا إلى **البرنامج** مساهمات لأول مرة.

4- ووجهت الجهات المانحة حوالي 90 في المائة من المساهمات إلى مشروعات محددة و10 في المائة كانت متعددة الأطراف واعتمدتها اللجنة الاستراتيجية لتخصيص الموارد. ومبكرا، سمح التمويل متعدد الأطراف المتوقع والمرن **للبرنامج** أن يضع أولويات لموارده طبقا للحاجات الملحة والتخطيط بفاعلية في تناول الأسباب الجذرية للجوع. وشملت الجهات المانحة الرئيسية كندا والدانمرك وفنلندا وألمانيا وآيرلندا وإيطاليا وهولندا والنرويج وإسبانيا والسويد. وتم توقيع شراكات متعددة السنوات مع أستراليا وكندا ولكسمبورج في عام 2009.

5- بلغت المخصصات الواردة من خلال التمويل من جهات مانحة متعددة ما مجموعه 155 مليون دولار أمريكي في بداية ديسمبر 2009 – وهو خامس أكبر مصدر لدخل **البرنامج**. ومن هذا التمويل، جاءت نسبة 82 في المائة من آليات التمويل الإنسانية مثل الصندوق المركزي للاستجابة لحالات الطوارئ والصناديق الإنسانية المشتركة من أجل السودان وجمهورية الكونغو الديموقراطية. وكانت المساهمات من الصناديق المجمعة مهمة لعمليات كثيرة، خاصة حالات الطوارئ ضعيفة التمويل والعمليات الخاصة. وشمل هذا دعما لخدمات الأمم المتحدة للنقل الجوي للمساعدة الإنسانية، التي يقوم **البرنامج** على إدارتها نيابة عن الأمم المتحدة. وسمحت هذه المساهمات **للبرنامج** وشركائه مواصلة توفير المساعدة الغذائية الحرجة في العمليات حيث لم يكن الدعم من المصادر التقليدية كافيا.

6- تلقى **البرنامج** 36 في المائة من المصروفات الكلية للصندوق المركزي للاستجابة لحالات الطوارئ (110 مليون دولار أمريكي بحلول ديسمبر 2009). وبالإضافة إلى ذلك، شارك **البرنامج** في مناقشات لصياغة رسالة تفاهم عالمية وإطار للأداء والمساءلة، بينما أكد على أهمية تجنب البيروقراطية غير الضرورية.

7- وخلال الفترة قيد الاستعراض، فتحت قنوات تمويل جديدة مع الجهات المانحة من منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي وصناديق استئمانية مواضيعية ومتعددة الجهات المانحة. وشملت هذه برنامج الاستجابة للأزمة الغذائية العالمية للبنك الدولي والصندوق الإسباني لإنجاز الأهداف الإنمائية للألفية ومرفق الأغذية للاتحاد الأوروبي والبرنامج المواضيعي للأمن الغذائي الذي تقوم على إدارته EuropeAid. ويسرت التغييرات في المبادئ التوجيهية الوصول إلى صناديق أخرى مثل صندوق الأمم المتحدة لبناء السلام وتم الترحيب بها خلال العام. وتتسم قاعدة التمويل الأوسع بالأهمية بشكل متزايد **للبرنامج** وشركائه لتلبية الطلبات المتزايدة على المساعدة الغذائية.

8- تم إطلاق 16 عملية نداء موحدة و7 نداءات عاجلة و6 نداءات أخرى في عام 2009. وكانت أكبر ثلاثة نداءات هي لجمهورية الكونغو الديموقراطية والصومال والسودان تبعتها الأرض الفلسطينية المحتلة وباكستان وزمبابوي. وظل **البرنامج** أكبر وكالة للنداءات، ملبيا 90 في المائة من متطلباته في عام 2009 من خلال عمليات النداءات الموحدة. وبلغ مجموع المتطلبات 9.8 مليار دولار أمريكي منها احتياجات **البرنامج** التي بلغت 3.7 مليار دولار أمريكي أو 38 في المائة.

9- استفاد **البرنامج** أيضا من ترتيبات الشراء المواتية في عدد من البلدان. فمثلا، في الهند قدمت الحكومة إلى **البرنامج** حبوبا بأسعار أقل من خط الفقر – حوالي 33 في المائة من أسعار السوق للقمح والأرز. واشترى **البرنامج** أيضا القمح والأرز من مؤسسة الهند الحكومية للأغذية بأسعار مدعمة. وخصصت حكومة الهند حوالي 000 40 طن متري من القمح و 500 7 طن متري من الأرز إلى **البرنامج** كل سنة. ويستخدم **البرنامج** هذا القمح لشراء أغذية مخلوطة من منتجين على أساس المقايضة.

10- وبحلول ديسمبر 2009، تجاوز جمع الأموال بدعم من القطاع الخاص الهدف السنوي البالغ 80 مليون دولار أمريكي. وتأثرت توقعات جمع الأموال **للبرنامج** بفعل المناخ الاقتصادي. وبالرغم من التباطؤ، وقَّع **البرنامج** شراكة طويلة الأجل مع LG Electronics، وهي أول شركة آسيوية متعددة الجنسيات تدعم **البرنامج** من خلال المساهمة في برامج الجوع المرتبط بالمناخ في القرن الأفريقي.

11- واصلت الشراكات الخاصة كونها دافعا رئيسيا لاستراتيجية تحسين التغذية **للبرنامج** بحيث أدت خبرة القطاع الخاص إلى استفادة وحدة التغذية. وفي عام 2009، وقعت اتفاقات على توظيف ستة أخصائيين في التغذية على الأقل في المكاتب القطرية **للبرنامج** في عام 2010 بدعم من القطاع الخاص. وعمل أخصائيون من شركة علم الحياة DSM في مصر وكينيا لتناول المسائل المتعلقة بتقوية الأغذية المنزلية وتقييم القدرة المحلية على إنتاج الأغذية. وبدأ مشروع Laser Beam، وهو اتحاد مبتكر لشركات الأغذية، في سبتمبر/أيلول لخفض سوء التغذية في بنغلاديش وفي بلد واحد آخر في المنطقة بحلول عام 2014؛ وهو يجمع المعرفة العلمية **للبرنامج** وخبرة القطاع الخاص في مجالات التغذية والأغذية والصحة. وبدأ **البرنامج** أيضا شراكات مع شركات مثل Heinz وKraft وتوسع في علاقته مع الاتحاد العالمي للتغذية المحسنة من خلال هذه المبادرة.

التنسيق والمبادرات المشتركة وتوحيد الأداء

12- شجع اعتماد قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن الاتساق على نطاق المنظومة (A/RES/63/311) في أكتوبر/تشرين الأول 2009 التعاون فيما بين وكالات الأمم المتحدة. ورحب **البرنامج** بإنشاء كيان جديد يراعي المنظور الجنساني، يجمع أربع هيئات حالية. وتم الإعراب عن التقدير إلى الدعوة لآلية تقييم مستقلة على نطاق المنظومة لتقييم

الكفاءة والفاعلية والأداء كوسيلة لتعزيز الشفافية. وتم الترحيب أيضا بالاعتراف بالحاجة إلى زيادة التعاون بين الأمم المتحدة ومؤسسات بريتون وودز.

13- شارك المدير التنفيذي **للبرنامج** في مجلس الرؤساء التنفيذيين الذي عقده الأمين العام للأمم المتحدة. وباعتباره رئيس اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى، فقد قاد المبادرات لدعم تنسيق المسائل الإدارية في الأمم المتحدة. وفي عام 2009، ركزت اللجنة المذكورة على تنسيق ممارسات الأعمال وأمن الموظفين.

14- كما استند **البرنامج** مجدداً إلى الممارسات المثلى في الإدارة المالية من خلال تنفيذ نظام المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام وأطلق نظام برنامج ساب (SAP) المتوافق مع نظام المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام، وهو النسخة الثانية من شبكة **البرنامج** ونظامه العالمي للمعلومات (WINGS II)، في يوليو/تموز. وكان **البرنامج** أول وكالة في الأمم المتحدة تطبق نظام المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام امتثالاً لقرار اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى الذي اعتمدته الأجهزة الرئاسية لمنظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك الجمعية العامة والمجلس التنفيذي **للبرنامج**. كما أن توسيع تغطية تطبيق متطلبات الإقرار المالي من 6 موظفين إلى أكثر من 400 من موظفي **البرنامج**، مع التركيز على الموظفين المتمتعين بصلاحيات واسعة في ميدان التوريد، استهدف بدوره النهوض بالمحاسبة والشفافية المالية. ويسرت إدارة تسيير الموارد والمساءلة، المنشأة حديثاً والتي تُعنى بكل تدفقات الموارد الداخلية والخارجية، من تعزيز الرقابة المالية. وتضم هذه الإدارة شعبة لإدارة الأداء والمساءلة بغرض ضمان مراعاة الفعالية والتقييم عند اتخاذ القرارات المتصلة بالموارد.

15- وفي مجال ممارسات الأعمال، حددت اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى مشروعات مشتركة لتعزيز التعاون فيما بين وكالات الأمم المتحدة وجمعت حوالي 6 ملايين دولار أمريكي لهذه الأنشطة. وأشرفت اللجنة أيضا على اللجنة التوجيهية بشأن سلامة وأمن الموظفين، التي أوصت أن تركز الأمم المتحدة جهودها في إدارة مخاطر الأمن على ما تبقى من عمليات في بيئات تتسم بتحديات الأمن. ودعا **البرنامج** إلى إصلاحات في نظام أمن الأمم المتحدة، وخاصة ما يتعلق بأوضاع عمل الموظفين الوطنيين. وتم التأكيد على أهمية هذه الجهود عندما قتل خمسة موظفين من **البرنامج** في باكستان وخمسة آخرون من عمال الأمم المتحدة في أفغانستان في أواخر عام 2009.

16- كانت مبادرات الأمم المتحدة المشتركة لمواجهة الأزمات هي التركيز الرئيسي للجنة الإدارية الرفيعة المستوى في عام 2009. وتهدف هذه المبادرات، التي وضعتها اللجنة ووافق عليها مجلس الرؤساء التنفيذيين في أبريل/نيسان 2009، إلى حشد منظومة الأمم المتحدة لتناول آثار الأزمات العالمية المالية والاقتصادية والاجتماعية الأخيرة. ويتولى **البرنامج** اثنتين من مبادرات الأمم المتحدة المشتركة لمواجهة الأزمات: (1) الأمن الغذائي، بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وفريق العمل الرفيع المستوى بشأن أزمة الأمن الغذائي العالمية؛ (2) العمل الإنساني والأمن والاستقرار الاجتماعي. وشارك **البرنامج** أيضا باعتباره وكالة متعاونة في أربع مبادرات للأمم المتحدة أخرى: (1) تمويل إضافي للأكثر ضعفا؛ (2) الاقتصاد الأخضر؛ (3) الحماية الاجتماعية؛ (4) الرصد والتحليل.

17- ترتبط المبادرة المشتركة للأمن الغذائي عن كثب بعمل فريق العمل الرفيع المستوى بشأن أزمة الأمن الغذائي العالمية لضمان تنسيق متابعة الوكالات لالتزامات لاكويلا لمجموعة الثمانية ونتائج مجموعة العشرين. وركزت المبادرة الثانية **للبرنامج** على أعمال طوارئ لحماية الأرواح وسبل العيش وتلبية الاحتياجات الغذائية والإنسانية وحماية المشردين وتعزيز الأمن والاستقرار الاجتماعي. وشمل هذا الدعوة إلى برامج مساعدة على إنقاذ الأرواح والتأكيد على تمويل يعتمد عليه للنداءات الموحدة وضمان الوصول إلى توحيد الأداء الإنساني وسلامة العاملين في المجال الإنساني على نطاق العالم.

وكان تأمين حراسة الأساطيل لشحنات **البرنامج** إلى الصومال التي هددها القراصنة مبادرة مهمة أخرى بالتنسيق مع المنظمة البحرية الدولية.

18- واصل **البرنامج** مشاركته في مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية وفي أفرقتها العاملة خلال عام 2009، بما في ذلك الفريق العامل بشأن مسائل البرمجة وأفرقة مهمات الأهداف الإنمائية للألفية. واستجابة لطلبات من الأفرقة القطرية للأمم المتحدة، قام الفريق العامل بشأن مسائل البرمجة بتبسيط المبادئ التوجيهية لإطار عمل المساعدة الإنمائية للأمم المتحدة ووضع استمارات لتبسيط الإبلاغ بينما يركز على العمل في الاستراتيجيات الوطنية. وقام فريق عمليات الأعمال للمكاتب القطرية بتنقيح مواد التدريب على الخدمات المشتركة لتشجيع التنسيق على المستوى القطري. وأعدت مبادئ توجيهية مشتركة للتوريد تحت قيادة **البرنامج** واعتمدتها مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية في الربع الأخير من عام 2009.

19- قدمت الأفرقة العاملة لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية والفريق الاستشاري والمجموعة بكاملها الدعم إلى البلدان التي تختبر مبادرة توحيد الأداء وأعدت مجموعة أدوات لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية بشأن تغيير الإدارة استجابة لطلبات من البلدان. وتحت قيادة **البرنامج** باعتباره عضوا في اللجنة الاستشارية، تم اعتماد منهج منسق للتحويلات النقدية على المستوى القطري. وتم استشارة المنسقين المقيمين في البلدان الرائدة في توحيد الأداء لقياس التقدم المتحقق والتأكيد على المسائل التي تتطلب اهتماما من قبل مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية.

20- وطوال المشاورات في البلدان الرائدة في توحيد الأداء والجمعية العامة، تم تشجيع المكاتب القطرية للأمم المتحدة على القيام بتمارين التقييم الخاصة بها. ويقوم فريق التقييم للأمم المتحدة بدعم هذه المبادرة من خلال: المشاركة في اجتماعات البلدان الرائدة في توحيد الأداء؛ وتوفير إطار اختصاصات التقييمات؛ وتيسير ضمان النوعية للتقييمات التي تقوم بها البلدان.

21- تواصل تعزيز نظام المنسق المقيم في عام 2009 مع مشاركة **البرنامج** في الأفرقة العاملة بشأن دعم عملية اختيار المنسق المقيم. وتماشيا مع أهداف خطة تنفيذ إدارة مواهب المنسق المقيم، تم استخدام إجراءات تشغيل معيارية لدعم إدارة الفريق الاستشاري فيما بين الوكالات. وتم تطوير المبادئ التوجيهية بشأن اختيار وتعيين المنسقين المقيمين لتحسين الاتصالات وتيسير عملية الاختيار.

22- في عام 2009، عمل أربعة موظفين من **البرنامج** كمنسقين مقيمين في الجزائر وكمبوديا وميانمار وطاجيكستان. وعين موظف كمنسق مقيم في مدغشقر في انتظار موافقة الحكومة. وقدم **البرنامج** 6 مرشحين لمراكز تقييم المنسقين المقيمين في يناير/كانون الثاني 2010.

تغير المناخ

23- تصدر تغير المناخ جدول أعمال الأمم المتحدة في عام 2009 حيث توج بعقد مؤتمر تغير المناخ في كوبنهاغن في شهر ديسمبر/كانون الأول. وكثف **البرنامج** اتصالاته مع المنظمات الشريكة في جهود من أجل التصدي لسوء التغذية والافتقار إلى الأغذية الناتج عن آثار تغير المناخ. وقدم الدعم لاستراتيجيات التكيف وأنشطة التخفيف، بما في ذلك الغذاء مقابل العمل والتوسع في شبكة الأمان وبرامج التغذية المدرسية. كما كانت المشروعات الجارية المتعلقة بإعادة إصلاح الأرض وإعادة التحريج والإدارة البيئية والطاقة، مثل استخدام المواقد التي توفر الطاقة، جزء من جهود **البرنامج** لخفض الجوع المتعلق بالمناخ والطقس.

24- يسرت الأدوات المبتكرة والشراكات الجديدة توسيع نطاق عمليات تحليل هشاشة الأوضاع التي ينفذها **البرنامج** لاستيعاب معلومات تغير المناخ، بما في ذلك المنتدى العالمي من أجل معلومات تغير المناخ الذي أنشأته المنظمة العالمية للأرصاد الجوية. وكان الإنذار المبكر مجالا آخر لتطوير نظم جديدة. وفي أمريكا الوسطى، تصدر **البرنامج** تطوير SATCAweb، وهي أداة قائمة على شبكة الإنترنت لرصد الكوارث والتنبؤ توفر معلومات بالوقت الحقيقي عن الكوارث المتعلقة بتغير المناخ في المنطقة. وكان هناك مثال آخر على التعاون الناجح هو إدارة **البرنامج** للموارد البيئية لتمكين الانتقال إلى سبل عيش أكثر استدامة، في إثيوبيا. ويسر هذا تطوير وتنسيق منهج وطني قائم على المجتمع المحلي لعكس التدهور البيئي وزيادة المرونة طويلة الأجل لمواجهة تغير المناخ. ووصل المشروع إلى أكثر من مليون شخص وساهم في إعادة إصلاح أكثر من 000 300 هكتار من الأراضي المتدهورة منذ عام 2000.

الإصلاح في المجال الإنساني

25- يشمل جدول أعمال الإصلاحات في المجال الإنساني منهج المجموعة وتمويل المعونات الإنسانية ونظام المنسق الإنساني. وفي عام 2009، تحول تركيز عمل اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات من تحديد وتنفيذ آليات إلى توحيد الجهود الحالية للإصلاحات في المجال الإنساني وتقييم التقدم المحرز. واضطلعت اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات بتنسيق مجموعات التمويل المختلفة للأمم المتحدة وتبسيط المبادئ التوجيهية، بما في ذلك متطلبات الإبلاغ، مما أدى إلى إجراء تحسينات في التنفيذ على المستوى الميداني وخفض تكاليف المعاملات. وشملت الأولويات التي وضعتها اللجنة في عام 2009 بدعم من **البرنامج** التمويل الإنساني ووضع تقييم بالحاجات المشتركة وتحسين نظام المنسق الإنساني.

26- أدت المناقشات خلال السنة إلى التوسع في مجموعة المنسقين الإنسانيين لمدة ثلاث سنوات أخرى وإنشاء فريق تقييم التنسيق الإنساني لاستعراض المرشحين لوظائف منسق إنساني. وبينما تم الترحيب بهذا التطور من ناحية المبدأ، ظل الاعتماد على المنسقين المقيمين للاضطلاع بوظائف المنسق الإنساني سائدا من الناحية العملية. وفي عام 2009، تمت التوصية بأربعة موظفين من **البرنامج** لإدراجهم في مجموعة المنسقين الإنسانيين. وصدر توجيه بشأن إنشاء وسحب الأفرقة القطرية الإنسانية عقب استعراض قام به الفريق العامل للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات في شهر أكتوبر/تشرين الأول 2009.

27- وفرت عملية النداءات الموحدة والصندوق المركزي الموسع للاستجابة لحالات الطوارئ واستجابات الطوارئ الفردية لمعظم الوكالات الإنسانية تمويلا إنسانيا متسقا ومتوقعا. وكان **البرنامج** أكبر متلق لأموال الصندوق المركزي للاستجابة لحالات الطوارئ حتى اليوم؛ وتقدم الفقرتين 5 و6 من هذا التقرير مزيدا من التفاصيل.

28- يواصل نظام المجموعات، الذي كان القصد الأولي منه التصدي للثغرات في الاستجابة الإنسانية، التطور إلى وسيلة أولية تمكن المجتمع الإنساني من الاستجابة لحالات الطوارئ المفاجئة. وفي عام 2009، من أصل 27 بلداً كان له نظام منسقين إنسانيين في السابق نفذ 24 بلدا نظام المجموعات. وواصل **البرنامج** قيادة مجموعات اللوجيستيات واتصالات الطوارئ بينما احتفظ بالمسؤولية الشاملة عن قطاع المساعدة الغذائية. وعمل **البرنامج** أيضا في مجموعات عالمية أخرى بما في ذلك التغذية والحماية والتعليم والإنعاش المبكر.

29- استجابت مجموعة اللوجيستيات بقيادة **البرنامج** إلى ثمان حالات طوارئ جديدة في عام 2009 (بنين وغزة وإندونيسيا وجمهورية لاو الديموقراطية الشعبية وباكستان والفلبين وساموا). ومن أجل دعم الاستعداد وبناء القدرات لاستجابة أكثر فاعلية وتنسيقا، تم تدريب أكثر من 200 متخصص في اللوجيستيات من 30 منظمة مختلفة منذ عام 2006

كشركاء في مجموعات اللوجيستيات. وتم توزيع أخصائيي اللوجيستيات المدربين للقيام بتقييمات ودعم العمليات الميدانية في إنشاء مجموعات لوجيستية في حالات الطوارئ الجديدة.

30- ودعمت مجموعة اللوجيستيات أيضا المجتمعات المحلية عند الانتقال من حالات ما بعد الصراع وما بعد الكوارث إلى الإنعاش طويل الأجل من خلال إعادة تأهيل البنية الأساسية. وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية مثلا، عملت مجموعة اللوجيستيات مع الحكومة المحلية والشركاء الإنسانيين على تنفيذ مشروعات إعادة إصلاح الطرق في مناطق العودة.

31- أنشأت خلية دعم المجموعة العالمية للوجيستيات منذ ثلاث سنوات لتوفر التوجيه بشأن الاستراتيجية والسياسة العامة والتدريب وحشد الدعم وبناء القدرات من أجل المشروعات الإنسانية. وتم إدراج الوحدة الرئيسية لمركز الأمم المتحدة المشترك للوجيستيات ضمن خلية دعم مجموعة اللوجيستيات في شهر يناير/كانون الثاني 2009. وتتألف الخلية، المندرجة في شعبة اللوجيستيات، من مجموعة من أخصائيي اللوجيستيات المتفانين ومن ذوى المهارات المتعددة جاءوا من سبع منظمات إنسانية. ويسرت نشر خدمات التدريب على التفكير، وهي أداة مصممة لتحديد الحاجات المشتركة لأخصائيي اللوجيستيات الإنسانية. وفي عام 2009، انتهت الخلية من "دليل العمليات اللوجيستية"، وهو مصدر وحيد للنماذج اللوجيستية والأدوات التشغيلية، والمراجع والمبادئ التوجيهية، بالشراكة مع 15 منظمة.

32- وفي شهر يونيو/حزيران 2009، انتهى **البرنامج** وصندوق الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسيف" من اتفاق على تنسيق المسؤوليات وتوحيد الخدمات وتوحيد توفير الأمن وبيانات الاتصالات تحت قيادة **البرنامج**. وقام **البرنامج** بتوفير التنسيق والدعم التقني في اتصالات الطوارئ في جميع حالات الطوارئ الكبيرة منذ عام 2007. وفي عام 2009، شمل هذا أفغانستان وجمهورية الكونغو الديمقراطية وباكستان. وبالشراكة مع الجهات المانحة للقطاع الخاص، قدم **البرنامج** أيضا برنامج تدريب شامل لإدارة معلومات شاملة لتكنولوجيا المعلومات للاستعداد والاستجابة. وخلال السنة، شارك 99 مهنيا من 20 منظمة في دورة التدريب هذه.

33- وبناء على سياسة الأمم المتحدة بشأن إدارة مخاطر الأمن، والمعايير الدنيا للسلامة والمبادئ التوجيهية لتحديد المخاطر المقبولة التي وصفتها إدارة السلامة والأمن للأمم المتحدة، كان **البرنامج** جهة اتصال لقضايا اتصالات الأمن. وبهذه الصفة، قدم **البرنامج** المشورة لشبكة إدارة الأمن بشأن السياسات وتنفيذ معايير وخدمات اتصالات الأمن.

34- واصل **البرنامج** مشاركته في المنتديات المشتركة بين الوكالات بشأن مرحلة الانتقال، وخاصة الفريق العامل للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات والفريق العامل المشترك لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية/اللجنة التنفيذية للشؤون الإنسانية بشأن قضايا مرحلة الانتقال. وشملت المناقشات خلال السنة تمويل مرحلة الانتقال والدروس المستفادة في دعم الإنعاش المبكر وعمليات تقييم الاحتياجات ما بعد الصراعات وما بعد الكوارث وتقرير الأمين العام بشأن بناء السلام. وساهم **البرنامج** في العمل في هذه المجالات وشارك في المناقشات بشأن التوجيه والتشغيل والتنسيق وأثر الأفرقة المشتركة بين الوكالات.

35- ساهم **البرنامج** أيضا في عمل مكتب دعم بناء السلام، بتعيين موظف مؤقت لمساندة إعداد تقرير الأمين العام. وفي شهر أكتوبر/تشرين الأول، استضاف **البرنامج** على نحو مشترك حدثا خاصا للمجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة ولجنة بناء السلام بشأن الأزمة الاقتصادية وأزمة الأغذية في بلدان ما بعد الصراعات. وتأكدت مساهمة **البرنامج**، بما في ذلك قدرته على توفير فوائد مباشرة وملموسة للسلام، خلال هذا الحدث. وفي شهر أكتوبر/تشرين الأول، انضمت المنظمة أيضا إلى الفريق الرفيع لبناء السلام الذي أنشئ لتقديم المشورة إلى مساعد الأمين العام لدعم بناء السلام بشأن قضايا بناء السلام ولضمان اشتراك الأمم المتحدة في بناء السلام.

36- قامت اللجنة التنفيذية للشؤون الإنسانية كمنتدى مهم للوكالات الإنسانية بمناقشة ووضع مواقف مشتركة فيما يتعلق بالأوضاع المتطورة مثل القائمة في القرن الأفريقي واليمن، وللتصدي لتحديات الأمن الحرجة كالماثلة في أفغانستان وباكستان.

البرمجة المشتركة التي تقودها البلدان

37- شارك **البرنامج** في 88 برنامجا مشتركا في 33 بلدا في عام 2009، بما يشمل زيادة نسبتها 11 في المائة عن السنة السابقة، ومواصلة لنمو الاتجاه في البرمجة المشتركة فيما بين وكالات الأمم المتحدة. وبلغت مبادرة توحيد الأداء 35 في المائة من جميع البرامج المشتركة. وجرت معظم البرامج المشتركة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.

38- أتاحت البرامج المشتركة الفرص للعمل عن كثب مع الشركاء الوطنيين. وتشمل الأمثلة المبادرة المشتركة مع اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية في جمهورية تنزانيا المتحدة لمساعدة الحكومة على وضع برنامج شامل وطني للتغذية المدرسية. وفي موزامبيق، عمل **البرنامج** مع اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية في برامج مشتركة بشأن: الأطفال والأمن الغذائي والتغذية؛ والحصول على الخدمات الصحية الإنجابية وتوفيرها؛ ودعم الاستجابة الوطنية لمرض نقص المناعة البشرية/الإيدز. وقدم **البرنامج** مساعدة تقنية إلى وزارة الصحة مع إطار جديد للحكومة لسلة غذائية أساسية للعلاج بمضادات الفيروسات الرجعية ولمرضى السل.

39- عمل **البرنامج** مع شركاء الأمم المتحدة في ليبريا بشأن برنامج للأمن الغذائي والتغذية على نطاق كبير لزيادة الإنتاج الزراعي. وفي أوغندا، صاغ الفريق القطري للأمم المتحدة برنامجا مشتركا لدعم الحكومة للتصدي لتغير المناخ، وخاصة في المناطق المعرضة للكوارث في منطقتي كراموجا وتيسو.

40- وظل **البرنامج** يعمل بقوة في خمسة بلدان لبرنامج توحيد الأداء (الرأس الأخضر وموزامبيق وباكستان ورواندا وجمهورية تنزانيا المتحدة)، حيث شكلت الأنشطة جزء من خطة وميزانية العمل المشترك الذي يتضمن اثنتين أو أكثر من منظمات الأمم المتحدة والجهات الشريكة الوطنية.

41- وفي موزامبيق، اشترك **البرنامج** في 6 من 11 برنامجا مشتركا وقاد مبادرة الشراء من أجل التقدم فيما يتعلق بنشاط سلاسل القيمة السلعية والروابط السلعية لصالح اتحادات المزارعين. وهدفت المبادرة إلى تيسير الشراء المباشر من الذرة والفاصوليا من قبل مشترين معتمدين مثل **البرنامج**؛ وقدمت منظمة الأغذية والزراعة التدريب والمساعدة التقنيين وقدم الصندوق الدولي للتنمية الزراعية الائتمان.

42- في شهر يناير/كانون الثاني 2009، بدأت الحكومة والفريق القطري للأمم المتحدة برنامج توحيد الأداء، الذي شمل برامج مشتركة بشأن الزراعة، والتنمية الريفية، والحد من الفقر، والتعليم، والصحة، والسكان، والبيئة، وإدارة مخاطر الكوارث. وساهم **البرنامج** في جميع هذه البرامج وشارك في رئاسة الفريق المواضيعي لإدارة مخاطر الكوارث مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

43- وبدلا من وضع برنامج منفصل لتوحيد الأداء، بدأ الفريق القطري للأمم المتحدة في رواندا عمليات تجريبية عند إعداد إطار المساعدة الإنمائية للأمم المتحدة الذي ركز على خمسة مجالات مواضيعية. وشارك **البرنامج** في رئاسة الفريق المواضيعي للتعليم مع اليونيسيف والفريق المواضيعي للنمو المستدام والحماية الاجتماعية مع منظمة الأغذية والزراعة وساهم في المجالات الثلاثة الأخرى. وعمل **البرنامج** أيضا مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والوكالات الأخرى في مجالات الصحة والسكان وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والتغذية. وشملت الأنشطة شبكة نساء رواندا، التي وفرت

الدعم للنساء اللائي تعرضن للاغتصاب والجرائم الأخرى خلال عملية القتل الجماعي. وركز مشروع آخر مع برنامج الأمم المتحدة المشترك المعنى بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ووكالات أخرى على التوسع في الاستجابة لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز بالتعاون مع الحكومة والمجتمع المدني.

44- و في جمهورية تنزانيا المتحدة، شارك **البرنامج** في ستة برامج مشتركة من أصل سبعة ومبادرتين مشتركتين بشأن تغيير الإدارة والاتصالات. وقدم الفريق القطري للأمم المتحدة إصلاحات إدارية، وخاصة في مجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والشراء. وتصدر **البرنامج** المجال في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات منفذا مشروعا لتطوير بنية أساسية على نطاق النظام للاتصالات بالصوت والبيانات والفيديو ومنهج مشترك لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بما في ذلك الشراء. ومع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ووكالات أخرى، تعاون **البرنامج** أيضا في برامج مشتركة بشأن الاستعداد للكوارث الوطنية وقدرات الاستجابة وخلق الثروات والعمالة والتمكين الاقتصادي، بمدخلات من **البرنامج** تركز على الأغذية والتغذية.

الخدمات والمقار المشتركة

45- تواصلت المشاركة في فريق عمل مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية بشأن المقار المشتركة في عام 2009 لتركز على التعاون بين أفرقة الأمن والمرافق، ممولة مشاريع على نطاق كبير للتجديد والبناء. وبينما كان **البرنامج** داعما لجهود فريق المهام لإدراج مفاهيم "المباني الخضراء" في جميع مشروعات المقار المشتركة، فإنه حافظ على عدم تكبد تكاليف إضافية للمشروعات.

46- استفاد فريق عمل الأمن الداخلي لمقر **البرنامج** من مشاركة الوكالات المشتركة في الأفرقة العاملة للأمن والمقار المشتركة، التي أدت إلى تقاسم أفضل للمعلومات وتقنين المناهج. وطوال السنة، واصل **البرنامج** الدعوة إلى توفير الموارد التقنية الصحيحة لفريق العمل وفي شهر نوفمبر/تشرين الثاني، تم توظيف مهندس معماري لدعم تحليل مشروعات محددة ووضع معايير وأدوات للأفرقة القطرية.

47- يشارك **البرنامج** في تقديم مقترحات للمقار المشتركة في موزامبيق ورواندا – بلدان توحيد الأداء حيث المباني المشتركة هي جزء من أهداف فريق العمل. ومع ذلك، مازال يتعين تحديد الآثار المالية على هذه المشروعات.

الاتساق في ضمان الأمن الغذائي

الأمن الغذائي العالمي

48- كان عام 2009 حرجا في الحوار الدولي بشأن الأمن الغذائي وآليات حسن الإدارة ذات العلاقة. وأتاحت مبادرة لاكويلا للأمن الغذائي، التي أطلقت في قمة مجموعة الثمانية في يوليو/تموز 2009 – حيث تم التعهد بمبلغ 20 مليار دولار أمريكي من أجل الأمن الغذائي – الفرصة لتجديد الالتزامات الدولية بالقضاء على الفقر والجوع. ودعا **البرنامج** إلى منهج شامل للأمن الغذائي وضمان الاعتراف بشبكات الأغذية والتغذية كأدوات مهمة للتعامل مع الجوع وسوء التغذية.

49- كان فريق العمل الرفيع المستوى بشأن أزمة الأمن الغذائي العالمية التابع للأمين العام منتدى مهماً **للبرنامج** للتشديد على الحاجة إلى التعاون في: تنفيذ الأعمال المتعلقة بالأغذية الحيوية لتحقيق الهدف 1 من الأهداف الإنمائية للألفية:

القضاء على الفقر المدقع والجوع؛ وتعزيز المرونة في مواجهة الجوانب الاجتماعية والاقتصادية؛ وخلق فرص عمالة قابلة للبقاء.

50- مع اعتماد إعلان القمة العالمية للأغذية في 16 نوفمبر/تشرين الثاني، جدد زعماء العالم التزاماتهم بمنهج مترابط وشامل وعلى المستوى القطري للأمن الغذائي. واتسم ضمان الحصول على أغذية آمنة وكافية ومغذية ويمكن توفيرها للجميع، خاصة للمجموعات الضعيفة، من خلال المساعدة الغذائية للطوارئ وشبكات الأمان مثل القسائم النقدية وتغذية الطفل والأم، بالأهمية بالنسبة لهذا النهج. وتم التأكيد على مبادئ لاكويلا وأعاد المشاركون التأكيد على الحاجة لدعم التنسيق العالمي وحسن إدارة الأمن الغذائي، بما في ذلك من خلال إصلاح لجنة الأمن الغذائي العالمي. والتزم **البرنامج** بالعمل مع منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية بتنفيذ إصلاح اللجنة المذكورة.

51- وعلى المستوى الإقليمي واصل **البرنامج** انخراطه في مبادرة الاتحاد الأفريقي/الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا وفي عملية تنفيذ البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا. وهدف ذلك إلى ضمان مراعاة الحلول المستدامة لمشكلة الجوع عند إعداد السياسات والبرامج على المستويات القطرية والإقليمية. وفي هذا السياق ساعد **البرنامج** الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا من خلال إعارة موظف كبير إلى مكتب الرئيس التنفيذي للشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا في تصميم نظام للاحتياطيات الغذائية الطارئة إلى جانب برنامج إقليمي لتيسر وصول المجموعات الضعيفة إلى الأغذية. وفي القرن الأفريقي وافق **البرنامج** والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية على تعزيز التعاون في عدد من الميادين، بما في ذلك الأمن الغذائي وإدارة مخاطر الكوارث، من خلال تنفيذ أولويات مشتركة؛ وسيشكل ذلك موضوع مذكرة تفاهم يجري إعدادها بين المنظمتين. وضمن اللجنة الاقتصادية لأفريقيا التابعة للأمم المتحدة شارك **البرنامج** في ثلاث مجموعات مواضيعية معنية بما يلي: (1) الزراعة، والأمن الغذائي، والتنمية الريفية؛ (2) السلام والأمن؛ (3) التنمية الاجتماعية والإنسانية. واضطلع **البرنامج** أيضاً بدور بارز في تنفيذ توصية الفريق التوجيهي المعني بالأهداف الإنمائية للألفية في أفريقيا لتوسيع نطاق برامج التغذية المدرسية والتقوية بالمغذيات الدقيقة في أفريقيا ضمن إطار البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا. وتم تعزيز الشراكة مع السوق المشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي من خلال إطار مبادرة الشراء من أجل التقدم والتحالف من أجل التجارة السلعية في شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي، الذي يهدف إلى تعزيز التكامل الإقليمي والنهوض بالقدرة التنافسية لأسواق الأغذية الأساسية.

التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها

52- واصل **البرنامج** ومنظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية دعم التعاون من أجل منهج أكثر شمولا للأمن الغذائي. وبحلول نهاية عام 2008، تعاون **البرنامج** ومنظمة الأغذية والزراعة في 63 بلدا بشأن 99 مشروعا للزراعة والأمن الغذائي والتقييم المشترك؛ وتعاون **البرنامج** والصندوق الدولي للتنمية الزراعية في 14 بلدا بشأن 18 مشروعا للغذاء مقابل العمل والغذاء من أجل التدريب والائتمانات الصغيرة.

53- تم الانتهاء من الورقة المشتركة "اتجاهات التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها"[(2)] في شهر نوفمبر/تشرين الثاني حيث توجت جهود عامين لتعزيز التعاون فيما بين هذه الوكالات. وتبعها اجتماع كبار الموظفين في 4 نوفمبر/تشرين الثاني حيث اتفقت الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها على التركيز على: الانتقال من الإغاثة إلى

(2) WFP/EB.2/2009/11-C

الإنعاش والتنمية في بلدان مختارة؛ وتنسيق نظم معلومات الإنذار المبكر لتعزيز الإبلاغ عن الأمن الغذائي؛ والدعوة المشتركة خلال عام 2010 لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

54- واصلت الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها دعم تعاونها الإداري أيضا. وتحقق تقدم في شراء السلع والخدمات في مناقصات مشتركة أدت إلى وفورات كبيرة. ونتج عن مناقصة مشتركة للسفر وفورات ضخمة للوكالات الثلاث، التي تستخدم الآن نفس وكيل السفريات. ونتج عن تمديد عقد منظمة الأغذية والزراعة لإعادة البريد إلى **البرنامج** والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وفورات بلغت 25 في المائة للصندوق و30 في المائة **للبرنامج**. وتقوم الوكالات المذكورة الآن بإنشاء فريق مشترك للتوريد.

55- نفذ كل من **البرنامج** ومنظمة الأغذية والزراعة على نحو مشترك بعثات لتقييم الإمداد من المحاصيل والأغذية في إثيوبيا وغواتيمالا ومدغشقر وناميبيا والسودان واليمن وزمبابوي. وأصدرا أيضا "حالة انعدام الأمن الغذائي بشأن الأزمات الاقتصادية: التأثيرات والدروس المستفادة". وفي الطبعة الأولي من التقرير، قدمت منظمة الأغذية والزراعة تحليلا عن انعدام الأمن الغذائي على المستوى العالمي وقدم **البرنامج** معلومات عن كيفية تأثر الأسر في البلدان النامية بهبوط الاقتصاد العالمي.

56- اشتركت كل من وحدة تحليل هشاشة الأوضاع ورسم الخرائط في **البرنامج** والنظام العالمي للمعلومات والإنذار المبكر لمنظمة الأغذية والزراعة في وضع نموذج لمحاكاة أثر الصدمات مثل أحوال الطقس الشديدة وارتفاع الأسعار والتحول في أسعار المدخلات الزراعية على دخول الأسر ونفقات الأغذية. وشملت المرحلة الأولي للمشروع ثلاثة من بلدان الدخل المنخفض والعجز الغذائي في آسيا (بنغلاديش ونيبال وباكستان) وبلدين في أفريقيا (بوركينا فاصو وملاوي). وسيجري إضافة بلدان أخرى في المرحلة الثانية. ويقدم هذا التحليل معلومات يمكن أن تستخدم في التخطيط واتخاذ القرارات خلال المراحل المبكرة من الأزمات.

57- تعاون أيضا **البرنامج** ومنظمة الأغذية والزراعة من خلال النظام المتكامل لتصنيف مراحل الأمن الغذائي لوضع معايير تصنيف الأمن الغذائي لتحديد أولويات التدخلات. وفي عام 2009، تعاون **البرنامج** مع شركاء النظام المذكور في كمبوديا وإندونيسيا ونيبال وطاجيكستان وأوغندا.

58- اشترك **البرنامج** والصندوق الدولي للتنمية الزراعية معا في إنشاء مرفق إدارة مخاطر الطقس لخفض تعرض المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة لأحداث الطقس الشديدة من خلال مخططات التأمين القائمة على المؤشرات. وبدأت مشروعات في الصين وإثيوبيا في عامي 2008 و2009 بدعم من مؤسسة Bill & Melinda Gates والبنك الدولي. ونتيجة لأحوال الطقس الشديدة في القرن الأفريقي في عام 2009، قدم المشروع مبلغ 000 25 دولار أمريكي من مدفوعات التأمين إلى 137 مزارعا من ذوى الحيازات الصغيرة في إثيوبيا، وهو ما يشكل نسبة 50 في المائة من مجموع مبالغ التأمين المتعلقة بمتوسط الغلات المقدرة في المستقبل. ويسرت مشاركة **البرنامج** مع البنك الدولي وحكومة إثيوبيا إنشاء آلية وطنية لتمويل المخاطر من الجفاف والفيضانات التي يمكن أن تتطلب أموال طوارئ قد تصل حتى 180 مليون دولار أمريكي طوال خمس سنوات.

مبادرات جديدة وتطوير الشراكات

الشراء من أجل التقدم

59- أطلقت في شهر سبتمبر/أيلول 2008 بدعم من مؤسسة Bill & Melinda Gates ومؤسسة Howard G. Buffet وحكومة بلجيكا مبادرة الشراء من أجل التقدم حيث اختبرت ممارسات شراء وشراكات مبتكرة. ومع طلبه على الأغذية الأساسية، عمل **البرنامج** كحافز لتدخلات جديدة لدعم المزارعين من ذوى الحيازات الصغيرة.

60- وحتى شهر أكتوبر/تشرين الأول 2009، نتج عن اختبار ممارسات الشراء الابتكارية شراء 25 000 طن متري من الأغذية في 11 بلدا حيث يعمل **البرنامج**. وتم شراء الأغذية من 40 منظمة للمزارعين من ذوى الحيازات الصغيرة ومن صغار التجار والمتوسطين وشبكات الاستقبال في المخازن في أوغندا وجمهورية تنزانيا المتحدة وبورصة السلع الأساسية في زامبيا. وقام **البرنامج** وشركاؤه بتدريب 9 700 مزارع من ذوي الحيازات الصغيرة (26 في المائة من النساء) و58 من مشغلي المخازن على التعاقد ومواصفات النوعية والمناولة بعد الحصاد والتسويق الجماعي وفن التجارة وتقنيات الإنتاج الزراعي وتمويل الزراعة.

61- تم تنفيذ بعض أكثر المبادرات المبتكرة في عام 2009 في مالي وأوغندا وزامبيا. وفي أوغندا، دعم **البرنامج** نظام الاستقبال في المخازن الذي يمكن من خلاله أن يصل المزارعين إلى شبكة المخازن المعتمدة وأوضاع التخزين الكافية والنقد المستخدم لنظام الاستقبال الذي بموجبه يتلقون المكافئ النقدي البالغ 60-70 في المائة من القيمة الكلية للسلع المودعة. وفي زامبيا، تم دعم منظمات المزارعين لتلبية المعايير المطلوبة للوصول إلى بورصة السلع الزراعية في زامبيا، وهي منتدى تجاري له شبكة من المخازن المعتمدة حيث يتمكن المزارعون والتجار من تخزين السلع لتباع في أوضاع سوقية أكثر ملاءمة. وفي مالي، قامت منظمة *"أفريقيا الخضراء"* ، وهي شريك في مبادرة الشراء من أجل التقدم، بتدريب منظمات المزارعين والنساء على المهارات الرئيسية للتسويق. وبالإضافة إلى ذلك، حصل اتحاد تعاونيات المزارعين من ذوي الحيازات الصغيرة على مناقصة تنافسية **للبرنامج** في عام 2009.

النقد والقسائم

62- زاد استخدام **البرنامج** للقسائم وللتحويلات النقدية في السنوات الأخيرة في عدد من البرامج التجريبية التي زادت من 9 في عام 2008 إلى 24 في عام 2009. وتعكس هذه التطورات تحولا نحو توفير المساعدة الغذائية بطريقة أكثر مرونة. وتوفر أيضا عمليات القسائم والتحويلات النقدية فرصا جديدة لدعم الحكومات في استخدام نظم شبكات الأمان الاجتماعي والتوسع فيها.

63- وفي ملاوي، سمح رصد **البرنامج** لأسعار سلة أغذيته بالزمن الحقيقي في الأسواق المحلية أن يقوم بتسوية قيم عمليات التحويل شهريا طبقا لتقلبات الأسعار، وبالتالي حماية القوة الشرائية للسكان طوال الوقت. ونفذت عمليات التحويلات النقدية بالشراكة مع مصرف ملاوي للادخار وشملت حسابات مدخرات لكل مستفيد نقدي. وفي سوريا، اضطلع **البرنامج** بتجربة مشروع قسائم غذائية إلكترونية – وهو الأول من نوعه لاستخدام تكنولوجيا الهاتف الجوال – لدعم 1000 أسرة عراقية لاجئة ذات فرص محدودة لتوليد الدخل. وتلقى كل فرد في الأسرة قسيمة بقيمة 22 دولارا أمريكيا كل شهرين. وبعد كل معاملة، تتلقى الأسر تحديثاً للأرصدة بواسطة رسائل نصية على الهواتف الجوالة.

بناء القدرات

64- في عام 2009، عمل **البرنامج** عن كثب مع النظراء الوطنيين، خاصة من خلال عمليات مشاورات على المستوى القطري. وبالإضافة إلى ذلك، وفر **البرنامج** الدعم التقني للاستراتيجيات الوطنية والمبادرات الإقليمية لمكافحة الجوع المزمن وسوء التغذية في الهند والعراق ورواندا وتيمور الشرقية. وفي مصر، أدى دعم **البرنامج** للبرنامج الوطني لشبكة الأمان الاجتماعي القائمة على الأغذية إلى إصلاح نظام الدعم الغذائي. وفي غانا، تعاونت الأمانة الوطنية للوجبات المدرسية المنشأة حديثا مع **البرنامج** على تنفيذ برنامج وطني للتغذية المدرسية المنتجة محليا لزيادة الالتحاق بالمدارس والمواظبة على الحضور، وزيادة الإنتاجية الزراعية. وفي السلفادور، تم تسليم برنامج التغذية المدرسية **للبرنامج** إلى الحكومة، حيث أنهى عملية لتنمية القدرات دامت عشر سنوات.

شراكة ريتش (شراكة القضاء على الجوع بين الأطفال)

65- أنشئت شراكة ريتش (شراكة القضاء على الجوع بين الأطفال) باشتراك كل من **البرنامج** ومنظمة الأغذية والزراعة واليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية. وتلتزم الشراكة العالمية هذه بتلبية الحاجات الغذائية لأكثر الضعفاء في العالم – وهم النساء والأطفال – من خلال تحليل قائم على الأدلة والبرمجة الابتكارية. وقام **البرنامج** بدور الوكالة المضيفة للشراكة وقدم الدعم الضروري.

66- تلقى الشركاء الأربعة في شراكة ريتش منحة من مؤسسة Bill & Melinda Gates لربط الشراء المحلي من المزارعين من ذوى الحيازات الصغيرة بالتدخلات التغذوية القائمة على الأغذية. وكان الهدف الثاني هو تيسير التعاون بين المجتمعات الزراعية والتغذية. وبدأت البحوث لاستكشاف هذه التفاعلات في بلد في غرب أفريقيا ووضع مبادئ توجيهية للممارسين في مجالي الزراعة والتغذية والحكومات والمنظمات غير الحكومية. وتمت صياغة خطة عمل لزيادة التدخلات التغذوية في بلد مختار وزيادة وصول المزارعين من ذوى الحيازات الصغيرة إلى الأسواق. ويوفر الميسر الإقليمي لمبادرة ريتش الموجود في السنغال والتي تستضيفه منظمة اليونيسيف الدعم الضروري.

67- شاركت مبادرة ريتش أيضا مع مشروع الألفية للأمم المتحدة من أجل قرى الألفية في بلدان أفريقية عديدة. وسيجري وضع نماذج للتنفيذ المتكامل للتدخلات التغذوية على مستوى المجتمع المحلي.

البنك الدولي

68- تم تكثيف تعاون **البرنامج** مع البنك الدولي خلال عام 2009. وبفعل الأزمة المالية توجهت هذه الشراكة نحو التركيز على شبكات الأمان. وتبين المطبوعة المشتركة *إعادة التفكير في التغذية المدرسية: شبكات الأمان الاجتماعي، وتنمية الطفل والقطاع التعليمي* أهمية التغذية المدرسية كأداة لشبكة الأمان.

69- وشملت مجالات التعاون الأخرى الزراعة وتغير المناخ والتغذية، وترد جميعها في البرنامج العالمي للزراعة والأمن الغذائي للبنك الدولي، وهو صندوق استئماني لجهات مانحة متعددة للمساعدة في تنفيذ التعهدات التي قدمت في لاكويلا. وشارك **البرنامج** في المناقشات حول وضع آليات لهذا الصندوق، الذي قد يوفر فرص التمويل في عام 2010. وكان مجال التعاون الآخر هو استعراض البنك الدولي للهيكل المالي **للبرنامج** ، الذي أدى إلى تقرير "المساعدة الغذائية في عالم متغير: ملاحظات أولية عن تحسين إدارة المخاطر لبرنامج الأغذية العالمي"، الذي صدر في إبريل/نيسان 2009. وفي شهر نوفمبر/تشرين الثاني، عرض البنك الدولي النتائج الرئيسية على المجلس التنفيذي **للبرنامج**.

70- تواصل التعاون على المستوى القطري خلال عام 2009، مع زيادة فهم فوائد الشراكات الاستراتيجية. وواصلت كلتا المنظمتين النشاط في برنامج شبكة الأمان الإنتاجية لإثيوبيا. وفي بوركينا فاصو، شمل التقدم في شبكات الأمان القسائم النقدية، وأما في كينيا، فقد تضمن استراتيجية محلية للتغذية المدرسية.

برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز

71- واصل **البرنامج** العمل مع برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في أنشطة الوقاية والعلاج والعناية والتخفيف من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز واستكشاف طرق جديدة لدعم المرضى الذين يتلقون العلاج بمضادات الفيروسات الرجعية. وشمل هذا الغذاء بواسطة وصفة الدواء، خاصة منتجات الأغذية المعدة للاستعمال؛ ومساعدة غذائية في إدارة أمراض فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز عند الأطفال؛ وآليات شبكة الأمان الاجتماعية للأشخاص الذين يتعايشون مع فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والأسر المتأثرة بالإيدز.

72- وباعتباره الكفيل المشترك لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، ساهم **البرنامج** في صياغة الإطار المشترك لنتائج الفترة 2009-2011. وطبقا لهذا الإطار، ستركز تداخلات فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز **للبرنامج** على: (1) الدعم التغذوي في علاج فيروس نقص المناعة البشرية وبرامج العناية؛ (2) دعم تغذوي في برامج السل؛ (3) شبكات الأمان الاجتماعي للأشخاص المتأثرين بفيروس نقص المناعة البشرية، بما في ذلك الأيتام والأطفال الضعفاء الآخرين.

المنظمات غير الحكومية

73- في عام 2008، واصل **البرنامج** المشاركة مع 230 منظمة غير حكومية دولية و607 2 وطنية في 69 بلدا؛ وشمل الشركاء منظمات قائمة على المجتمعات المحلية. ويتولى الشركاء من المنظمات غير الحكومية توزيع 1.9 مليون طن متري من الأغذية – أي 50 في المائة تقريبا من مجموع أغذية **البرنامج**.

74- عكست مجالات التعاون الجديدة **للبرنامج** مع المنظمات غير الحكومية تحولا من المعونة الغذائية إلى المساعدة الغذائية. فقد نفذت منظمة Oxfam البريطانية خطة للقسائم في الأرض الفلسطينية المحتلة؛ ودعمت كل من منظمتي World Vision وEmmanuel International المشروع التجريبي للنقد والأغذية من أجل سبل كسب العيش في ملاوي؛ وقامت منظمة Mercy Corps بإدارة مشروع النقد مقابل العمل في المناطق الريفية في نيبال؛ وعملت منظمات غير حكومية في بنغلاديش وباكستان وزامبيا في أنشطة مختلفة لخطط القسائم والتحويلات النقدية.

75- تتعدى شراكة **البرنامج** مع المنظمات غير الحكومية المستوى التشغيلي وتمتد إلى المناقشات الاستراتيجية والسياسات العامة. وفي يومي 14 و15 أكتوبر/تشرين الأول 2009، حضر المشاورة السنوية الخامسة عشرة للمنظمات غير الحكومية **للبرنامج** 19 شريكا من المنظمات غير الحكومية واللجنة الدولية للصليب الأحمر والاتحاد الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر ومنظمة جامعة لمنظمات غير حكومية.

الخدمات المشتركة للنقل الجوي للمساعدة الإنسانية

76- واصل **البرنامج** توفير الخدمات المشتركة للنقل الجوي للمساعدة الإنسانية نيابة عن المجتمع الدولي من خلال خدمات الأمم المتحدة للنقل الجوي للمساعدة الإنسانية حيث نقل 703 269 راكبا و947 8 طناً متريا من أغذية الإغاثة إلى

مناطق نائية وعديمة الأمن في عام 2009. ودعمت هذه الطائرات جهود حالات الطوارئ المفاجئة وعمليات الإغاثة الجارية بناء على طلبات الأفرقة القطرية للأمم المتحدة والمنسقين الإنسانيين. وقدمت مؤسسة سلامة الطيران إلى وحدة سلامة الطيران **للبرنامج** جائزة تقدير الرئيس لعام 2009 لتحقيق أفضل ممارسات للسلامة لعمليات النقل الجوي للمساعدة الإنسانية.

77- صدرت مذكرة وحدة التفتيش المشتركة المعنونة "استعراض خدمات الأمم المتحدة للنقل الجوي للمساعدة الإنسانية" في عام 2009. وأوصت بإعادة تأكيد ولاية الخدمات وإيجاد آليات تمويل مناسبة والترقي بمعايير الطيران للأمم المتحدة التي تنظم استخدام الطائرات المؤجرة. وأكدت اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات أيضا على الحاجة إلى تناول مسائل الولاية وآليات التمويل المستدامة؛ وسيعد فريق من المنظمات مقترحا للاجتماع القادم للفريق العامل للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات في عام 2010.

تعزيز الأمن

78- يواصل انعدام الأمن والتهديدات التي تستهدف موظفي الأمم المتحدة والشركاء طرح تحديات كبيرة للعمليات، خاصة في أفغانستان وباكستان والصومال والسودان واليمن. وفي عام 2009، كانت هناك 500 حادثة أمنية مهمة تضمنت موظفين أو أصول **البرنامج**. وشمل هذا هجوما انتحاريا على المكتب القطري **للبرنامج** في إسلام أباد في شهر أكتوبر/تشرين الأول حيث قتل خمسة موظفين من **البرنامج** وأصيب أربعة آخرون بإصابات خطيرة. وبينما خفف تنفيذ التدابير الأمنية من الخسارة الكبيرة في الأرواح والأضرار المادية للمكاتب، فقد أظهر الحادث اتجاها جديدا للهجمات الإرهابية المستهدفة للأمم المتحدة. وأعقب ذلك قيام مسلحين بقتل خمسة من موظفي الأمم المتحدة في كابول.

79- وعقب الهجوم مباشرة في إسلام أباد، بدأ **البرنامج** وقسم السلامة والأمن للأمم المتحدة استعراضا مستقلا حول ظروف الهجوم للتصدي للمشكلة المتعلقة بإدارة مخاطر الأمن. وشملت هذه المشاكل المخاطر المقبولة وعملية تقييم البرنامج وتدابير التخفيف وتعزيز السلامة والأمن لموظفي **البرنامج** وشركائه، وكذلك الموظفين الوطنيين. وسيحدد الاستعراض التعديلات الضرورية في الأمن لتيسير عمليات الأمم المتحدة في بيئة ينعدم فيها الأمن.

تعميم مراعاة المنظور الجنساني

80- كان عام 2009 عاما مهما لتعميم مراعاة المنظور الجنساني في **البرنامج** مع سياسة جنسانية جديدة وتضمين خطة عمل قدمها المجلس التنفيذي. وتتماشى السياسة الجديدة مع سياسة الأمم المتحدة على نطاق المنظومة بشأن تعميم مراعاة المنظور الجنساني والتركيز على مجالات الأولوية بما في ذلك بناء القدرات والمساءلة والشراكة. وتماشيا مع السياسة الجنسانية الجديدة، سيواصل **البرنامج** دعم الشراكات على جميع المستويات، بما في ذلك العمل مع الوكالات الأخرى للتصدي للمشاكل الجنسانية وتعزيز تقاسم المعرفة.

81- واصل **البرنامج** القيام بدور نشيط في الفريق العامل الفرعي للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات بشأن الجنسانية والعمل الإنساني ومبادرة الأمم المتحدة لمكافحة العنف الجنسي في حالات الصراع وأفرقة مهمات الأمم المتحدة الأخرى. وركزت المساهمات في المناقشات فيما بين الوكالات على القضايا الجنسانية على القضاء على العنف القائم على الفئة الجنسية في الصراعات وأوضاع ما بعد الصراعات.

حسن الإدارة المؤسسي

82- قام **البرنامج** بتنسيق الاجتماع المشترك لمجالس برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسيف **والبرنامج**، الذي عقد في نيويورك في الفترة 23-26 يناير/كانون الثاني 2009. وشملت الموضوعات الرئيسية النمو السكاني والتحضر السريع والصلات بين الأسعار غير المستقرة للأغذية والأمن الغذائي والتغذية والتنسيق فيما بين صناديق وبرامج الأمم المتحدة.

83- ظهرت بوضوح التحديات الناتجة عن وجود سكان يعيشون في مناطق حضرية أكثر من المناطق الريفية في المناقشات. وأعرب المشاركون عن دعمهم لوكالات الأمم المتحدة لزيادة أنشطتها في المناطق الحضرية، ولكنهم حذروا من إهمال المناطق الريفية. وشدد المشاركون أيضا على أهمية تحويل الوفورات من التكاليف المتحققة من خلال تنسيق ممارسات الأعمال على المستوى القطري إلى تلك البلدان. وبالإضافة إلى ذلك، تمت التوصية بأن تعزز الأمم المتحدة تركيزها على تنمية القدرات الوطنية، كما أعلن عنها في الاستعراض الشامل للسياسة كل ثلاث سنوات لعام 2007.

84- قام وفد من أعضاء المجالس التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسيف **والبرنامج** بزيارة كمبوديا في الفترة 5-12 مارس 2009. وسمحت الزيارة، التي قام على تنسيقها **البرنامج**، لأعضاء المجلس بالحصول على معلومات عن مساهمات منظومة الأمم المتحدة التي تقوم بها في ذلك البلد.